للتعجب والحب ميل القلب الى الشيء والتنكير للتعظيم وبعدها بمعنى مع كما في قوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان والشهادة هنا مستمرة غير منقطعة والبعدية انما يكون حقيقة فيما كان منقطعا وشهدت اخبرت والعدول جمع عادل والسقم اطالة المرض والمعنى على اي وجه تنكر حبا عظيما مع اخبار عدول الدمع

به عليك واطالة المرض

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

الوجد الحزن وخطي تثنية خط حذف النون للاضافة والعبرة الدمع والضنى الضعف والبهار ورد اصفر مشهور والعنم شجر احمر هو الطرفاء شبه صفرة الوجه من الضعف بالبهار وحمرة الخد من اثر الدمع بالعنم والمعنى فكيف انكرتها العاشق وجدان حب عظيم مع شهادة الدموع الهاطلة والاسقام المنوعة وبعد ما اثبت الحزن فيك صفرة الوجه وحمرة الخد ولما ثبت كون المخاطب محبا رجع الى التجريد واعترف بالحب فقال

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألم

نعم حرف تصديق وسرى اي جاء في الليل والطيف الخيال والهوى المحبة والعشق فأرقني اسهرني واللذة ادراك الملائم من حيث هو ملائم والالم سببه التاني تفرق الاتصال كذا قاله الحكماء وقال الامام الامام الرازي تفرق الاتصال بعد القطع لسوء المزاج والمعنى

صدق

صدق ولكن لست منقادا لحبي لمحبوبي لما سرى خياله انتبهت فرقا فجاءني الارق فلان شان الحب ان يحول بين المحب ولذاته بالمعدم الوصال

يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

والعذري نسبة الى بني عذرة بالذال المعجمة قبيلة من العرب فما اشتهر رجالهم بوفور العشق ونساؤهم بفرط العفة عدتك اي بلغتك الوشاة جمع واش وهو الكذب والداء المرض والمنحسم المنقطع ومعذرة مفعول مطلق للفعل المحذوف والمعنى يا لائمي على محبتي لتلك المحبوبة اعتذر معذرة مني اليك بانه قد بلغتك حالي وعرفت لوعتي وغرامي لا سري بمستتر اي مكتتم ولا مرضي بمنقطع ولو انصفت لم تلمني لان العاشق ليس محلا للملامة اذ ليس زمام الاختيار بيده ولا ستره بمكتتم على الواشين ولا مرضه بمنقطع

محضتني النصح لكن لست أسمعه ان المحب عن العذال في صمم

اني اتهمت نصيح الشيب في عذل والشيب أبعد في نصح عن التهم

المحض الخالص والعذال اللوام والعذل اللوم والشيب بياض الشعر والتهم جمع تهمة بالسكون والاعراب محضت فعل ماض والتاء فاعل والنون للوقاية والياء مفعول ولكن للاستدراك لرفع وهم حصل للسامع انه اذا كان النصح خالصا فقد يقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)